

هذه سبيلي معايي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 7 النبي ﷺ يحضر على سلامة الصدر

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المقاصد الشرعية العظيمة التي قد جاءت بها شريعتنا - 00:00:00

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسير عليها وينتهجها في حياته ان يكون سليم القلب فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى اصحابه عن ان يبلغوا ما يشاهدونه من قبل الاخرين من الصحابة. وقال اني اريد ان اخرج على اصحابي - 00:00:25 الصدر وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سليم الصدر له اجر عظيم. وان هذا من اسباب دخول الجنة وخبر ان سلامة الصدر من الغل والحق والحق تكون من اسباب مغفرة الذنوب - 00:00:52

للعبد ان السلامة صدر المؤمن تجاه اخوانه قربة يتقرب بها الى رب العزة والجلال فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان العبد لا يؤمن يعني تمام الايمان حتى يحب لأخيه ما - 00:01:15

احب لنفسه وما ذاك الا من سلامة صدره وقد رتب النبي صلى الله عليه وسلم على المحبة في الله الاجور العظيمة والثواب الجزييل. فقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجالان - 00:01:37 حابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه واحب النبي صلى الله عليه وسلم ان المتابعين في الله يوم القيمة على منابر من نور يغبطهم النبيون هنا والشهداء واحب صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول وجبت محبتي للمتابعين في - 00:02:03 ووجبت محبتي للمتوازيين في ووجبت محبتي للمتجالسين في ووجبت محبتي ابلي نفيا كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام مالك في الموطأ اسناد جيد وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ذهب يزور اخاه في مدينة اخرى - 00:02:32

فاعد الله على مدرجته ملكا يسأله اين تريدين؟ فقال اريد فلانا. فقال له هل لك من نعمة تربتها عليه قال لا الا اني احبيته في الله. فقال الملك لذلك الرجل اني رسول الله - 00:03:04

وهي اليك اني ان الله يحبك كما احبيته في الله. ان المحبة في الله امر صادر من سلامة القلب وبالتالي اذا كان الناس ينتهجون هذا النهج في حياتهم ويتبعون النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:03:24

فان هذا سيؤدي الى تكاثفهم وتعاطفهم واجتماعهم وتعاونهم وبالتالي يؤدي لمقاصد عظيمة من مقاصد الشرع ان العبد المؤمن يتقرب لله عز وجل بان يريد الخير لاخوانه وانه يرغب في ذلك لهم - 00:03:47

انه يسعى في تحصيله لهم بناء على سلامة صدره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من الناس ما يتكلمون به. ويكل سائره هم الى رب العزة والجلال وما ذاك الا من سلامة صدره صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

ان سلامة الصدر بحيث لا يكون فيه شيء من هذه المعاني المتناقضة للمحبة اليمانية قربة من القربات التي ينبغي ان تتحلى بها جمیعا. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا - 00:04:40

واياكم الهداء المهدى. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان - 00:05:01